Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأراضى التى كانت فى حوزة «أبى عبد الله الزغل» .

والتفت « الزغل » حواليه فوجد نفسه لا يعدو أن يكون تابعاً حقيراً من أتباع الملك فرديناند ، وأيقن أن تلقيبه بملك « أندرش » لا يعدو أن يكون مهزلة أتقن الداهية فرديناند إخراجها . . . فتنزل عن حقوقه وامتيازاته التى وهبها له الأسبان وعبر البحر إلى بلاد المغرب ، لعله ينعم فيها بهدوء يكفر فى خلاله عما أساء به إلى وطنه وقومه .

ولما غادر « الزغل » الأندلس إلى بلاد المغرب خلا الجو لابن أخيه « أبى عبد الله محمد » الذى تخلص بهذا من أكبر منافس له . ولعل « أبا عبدالله » فى غفلته قد اطمأن بهذا إلى أعدائه الأسبان وعلى رأسهم فرديناند . . . ولم يدر أنهم كانوا يتربصون به الدوائر ، ويتحينون الساعة الملائمة للخلاص منه ومن مملكة غرناطة الأندلسية ، ومن المسلمين جملة . . .

وحانت الساعة المرتقبة التى كان الأسبان يعدون لها اللحظات ؛ فقد أرسل فرديناند إلى « أبى عبد الله محمد » يطلب منه تسليم قصور الحمراء — وهى مقر الملك والحكم فى الأندلس — على أن يبقى أبو عبدالله مقيماً فى غرناطة فى طاعة الأسبان وتحت حمايتهم .